
بسم الله الرحمن الرحيم


سورة الكهف
بسم الله الرحمن الرحيم

مقاصدُ قصةِ أصحاب الكهف والرقيم

2

خلاصة مقاصد قصة أصحاب الكهف

صفات أهل الكهف	كرامات أهل الكهف	دروس الاستيقاظ	الدروس الختامية
1.إنهم فتية شباب	1.الضرب على آذانهم	1.بعثهم يذكر ببعث القيامة	1.مصاحبة الصالحين
2.الهروب بالدين من الفتن	2.إجابة الدعاء	2.اتخاذ المال	2.جوازالرواية عن بني إسرائيل ورد الباطل منها
3.القرب من الله بالدعاء	3.تحريك الشمس لإبقائهم ولئلا تؤذيهم	3.قطع الجدل في الأمور العمية	3.حرمة المراء والجدال
4.أولياء الله	4.إدخال الهواء النقي (وهم في فجوة منه)	4.الوكالة	4.حرمة استفتاء أهل الكتاب
5.الإيمان وزيادة الهداية	5. تحريك أعينهم(وتحسبهم أيقاظا وهم رقود)	5 جواز طلب الطعام الأحسن الطيب	5.بركة قول إن شاء الله
6.الغربة بالدين	6.ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال	6.التلطف ووسطية القرآن	6.ذكر الله عند النسيان
7.الثبات(وربطنا على قلوبهم)	7.إبقاء الكلب حارسا لهم	7.الحذر(ولا يشعرن بكم أحدا)	7.مدة لبث أصحاب الكهف والإعجاز في ذلك
8.القيام بالدعوة(إذ قاموا فقالوا)	8.تأييدهم بالرعب (ولملئت منهم رعبا)	8.كراهة الرجوع في الكفر	8.تلاوة القرآن والاجتماع على الطاعة
9.البراءة من الكفر وأهله (هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ءالهة)	9.اختصار الزمن لهم	9.السلف خير من السلف	9.صفات النار
10.العزلة (وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله)		10.حرمة اتخاذ القبور مساجد	10.صفات الجنة

دروس أصحاب الكهف:

1. قبل النوم
2. أثناء النوم
3. بعد النوم

وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ

لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟

أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ

طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ

بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾

أنواع البعث في القرآن

1. بعث النوم(ثم يبعثكم فيه))
2. بعث الكرامة (وكذلك بعثناهم)
3. بعث العبرة(ثم بعثناكم من بعد
4. بعث القيامة فهذا يوم البعث
5. بعث الرسالة (هو الذي بعث في الأميين

((وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم))

- الاستيقاظ بعث يذكر ببعث يوم القيامة.
- (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور)
- النوم دليل على القيامة ونعيمها وعذابها.
- نوم أصحاب الكهف دليل آخر على الحياة الأكيدة بعد الموت.

((قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أبو بعض يوم))

- **اختصار الزمن الطويل للمؤمن في القبر**
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ - أَوْ قَالَ : أَحَدُكُمْ - أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : الْمُنْكَرُ، وَلِلْآخَرِ : النَّكِيرُ، فَيَقُولَانِ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَيَقُولَانِ : قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا. ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : نَمْ. فَيَقُولُ : أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأُخْبِرُهُمْ ؟ فَيَقُولَانِ : **نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ**. حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ، فَقُلْتُ مِثْلَهُ : لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ : قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ. فَيُقَالُ لِلْأَرْضِ : الْتَئِمِي عَلَيْهِ. فَتَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، فَتَخْتَلِفُ فِيهَا أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ ".رواه الترمذي وحسنه الألباني

قصر الوقت للمؤمن في يوم مقداره 50000سنة

- روى أبو يعلى بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يوم يقومالناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة، فيهون ذلك على المؤمن **كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب**. وهذا الحديث صححهالهيتمي في الزواجر، والألباني في صحيح الترغيب.

وروى الإمام أحمد، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال:{يوم كان مقداره خمسين ألف سنة} [المعارج: 4]. فقيل: ما أطول هذا اليوم؟ فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: **«والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون عليه أخف من صلاة مكتوبة». اهـ.**

- وهذا الحديث حسن إسناده الحافظ ابن حجر العسقلاني

((فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة))

- اتخاذ المال الحلال نعمة

- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو , إني أريد أن أبعثك على جيش - عام ذات السلاسل - فيسلمك الله ويغنمك , وأرغب لك من المال رغبة صالحة " , فقلت: يا رسول الله إني لم أسلم رغبة في المال , ولكني أسلمت رغبة في الإسلام وأن أكون مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال: " يا عمرو , ذ

- نعم المال الصالح للرجل الصالح "

- رواه أحمد وصححه الأرناؤوط.

العملة القديمة خير من الحديثة لأن قيمتها فيها

((فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه))

- الطعام الأزكى هو الأحسن وهذا لا يتنافى مع الزهد
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً، وَقَالَ : " أَنَا سَيِّدُ الْقَوْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" متفق عليه

- الطعام الأزكى هو الحلال الطيب
- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " والذي نفسي بيده لأن يأخذ ترابا فيجعله في فيه , خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عليه " رواه أحمد وغيره

أزكى طعاماً

- **أطب مطعمك تجب دعوتك**
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ : { يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ }، وَقَالَ : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ }، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَأَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ، **وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ** ".

رواه مسلم

كانت المرأة في السلف تقول لزوجها إذا خرج لطلب الرزق:" اتق الله فينا ولا تطعمنا إلا من حلال ، وإياك أن تدخل علينا الحرام ، فإننا نصبر على نار الجوع، ولا نصبر على نار جهنم ".

((وليتلطف))

- هذه الكلمة وسط القرآن، والتلطف من وسطية الدين.
- اللطيف من أسماء الله
- اللطف رفق ضد الخشونة
- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ يَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ : عَلَيْكُمْ، وَلَعَنَكُمُ اللَّهُ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ. قَالَ : " مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ ". قَالَتْ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : " أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ ".

((ولا يشعرنّ بكم أحداً))

- ((ياأيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا))

إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

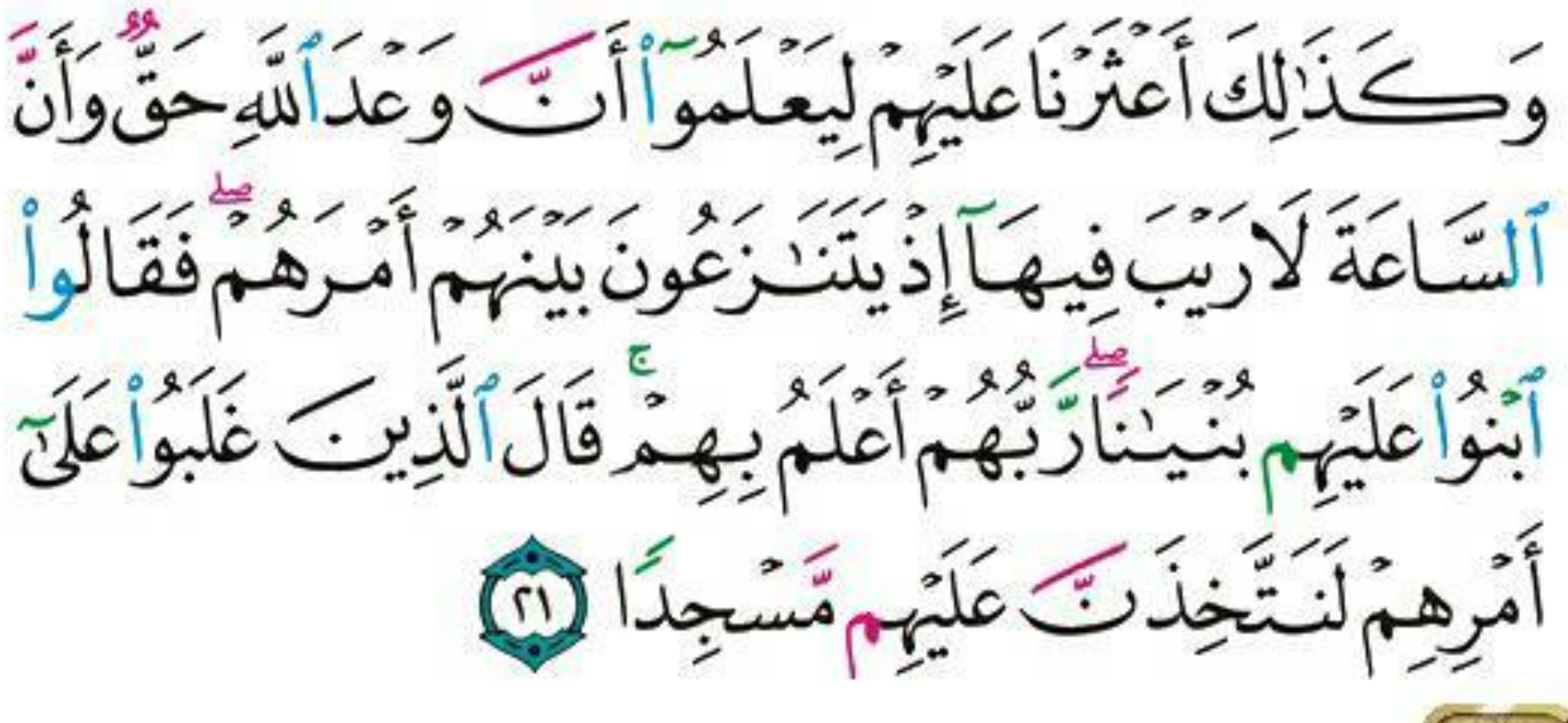


المصحف

[سورة الكهف : 20]

﴿إِنَّـهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾[سورة الكهف 20]

- عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : " ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ ".متفق عليه


وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟
ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ٢١

المصحف

[سورة الكهف : 21]

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ

قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره:

وذكروا أنه لما أراد أحدهم الخروج ليذهب إلى المدينة في شراء لهم ليأكلوه، تنكر وخرج يمشي في غير الجادة حتى انتهى إلى المدينة، وذكروا أن اسمها دقسوس، وهو يظن أنه قريب العهد بها، وكان الناس قد تبدلوا قرنا بعد قرن وجيلا بعد جيل وأمة بعد أمة، وتغيرت البلاد ومن عليها، كما قال الشاعر: [الطويل] أما الديار فإنها كديارهم ... وأرى رجال الحي غير رجاله فجعل لا يرى شيئا من معالم البلد التي يعرفها، ولا يعرف أحدا من أهلها: لا خواصها ولا عوامها، فجعل يتحير في نفسه ويقول: لعل بي جنونا أو مسا أو أنا حالم، ويقول: والله ما بي شيء من ذلك، وإن عهدي بهذه البلدة عشية أمس على غير هذه الصفة. ثم قال: إن تعجيل الخروج من هاهنا لأولى لي، ثم عمد إلى رجل ممن يبيع الطعام، فدفع إليه ما معه من النفقة، وسأله أن يبيعه بها طعاما، فلما رآها ذلك الرجل أنكرها وأنكر ضربها، فدفعها إلى جاره، وجعلوا يتداولونها بينهم ويقولون: لعل هذا وجد كنزا، فسألوه عن أمره ومن أين له هذه النفقة، لعله وجدها من كنز وممن أنت؟ فجعل يقول: أنا من أهل هذه البلدة، وعهدي بها عشية أمس وفيها دقيانوس، فنسبوه إلى الجنون، فحملوه إلى ولي أمرهم فسأله عن شأنه وخبره حتى أخبرهم بأمره، وهو متحير في حاله وما هو فيه، فلما أعلمهم بذلك قاموا معه إلى الكهف- ملك البلد وأهلها- حتى انتهى بهم إلى الكهف فقال لهم: دعوني حتى أتقدمكم في الدخول لأعلم أصحابي فدخل، فيقال إنهم لا يدرون كيف ذهب فيه، وأخفى الله عليهم خبرهم، ويقال بل دخلوا عليهم ورأوهم، وسلم عليهم الملك واعتنقهم، وكان مسلما فيما قيل، واسمه تيدوسيس، ففرحوا به وآنسوه بالكلام، ثم ودعوه وسلموا عليه، وعادوا إلى مضاجعهم، وتوفاهم الله عز وجل، فالله أعلم.

السلفُ خيرٌ من الخَلَف

- وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا)٢١(

- وكل خير في اتباع من سلف
- وكل شر في ابتداع من خلف



قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا (٢١)

- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : " لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، وَالنَّصَارَى ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا. قَالَتْ : وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَبْرَزُوا قَبْرَهُ، غَيْرَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا ".متفق عليه.

الدروس الختامية



1.مصاحبة الصالحين:

ذكر الله الكلب أربع مرات في القصة



سَيَقُولُونَ ثَلَـٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَـٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾

[سورة الكهف : 22]

المصحف

هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فُضُلًا، يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ، حَتَّى يَمْلَئُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ : فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ، وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ : وَمَاذَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا : يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ. قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : لَا، أَيْ رَبِّ. قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : وَيَسْتَجِيرُونَكَ. قَالَ : وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي ؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ، يَا رَبِّ. قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : لَا. قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : وَيَسْتَغْفِرُونَكَ. قَالَ : فَيَقُولُ : قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا. قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبِّ، فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ. قَالَ : فَيَقُولُ : وَلَهُ غَفَرْتُ ؛ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ ." رواه مسلم

فرد عليه الأمام أحمد

تحب الصالحين وانت منهم
ومنكم سوف يلقون
الشفاعةَ
وتكره من تجارته المعاصي
وقَاك الله من شر البضاعةَ

أُحبُ الصَالحِينَ ولَستُ منهُم
لعَلي أنْ أنالَ بهِمْ شفَاعَه
وأكْرَهُ مَنْ تِجارتُهُ المَعَاصِي
وإنْ كنا سَواءً في البضَاعَه

الشافعيُ



2.جواز الرواية عن بني إسرائيل ورد الباطل منها



قال رسول الله ﷺ :

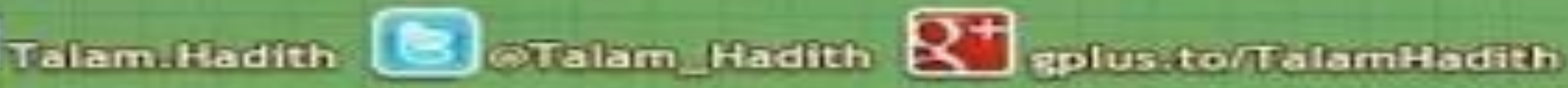
« بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »

حديث صحيح

الراوي: عبدالله بن عمرو / المصدر: صحيح البخاري : ٣٤٦١

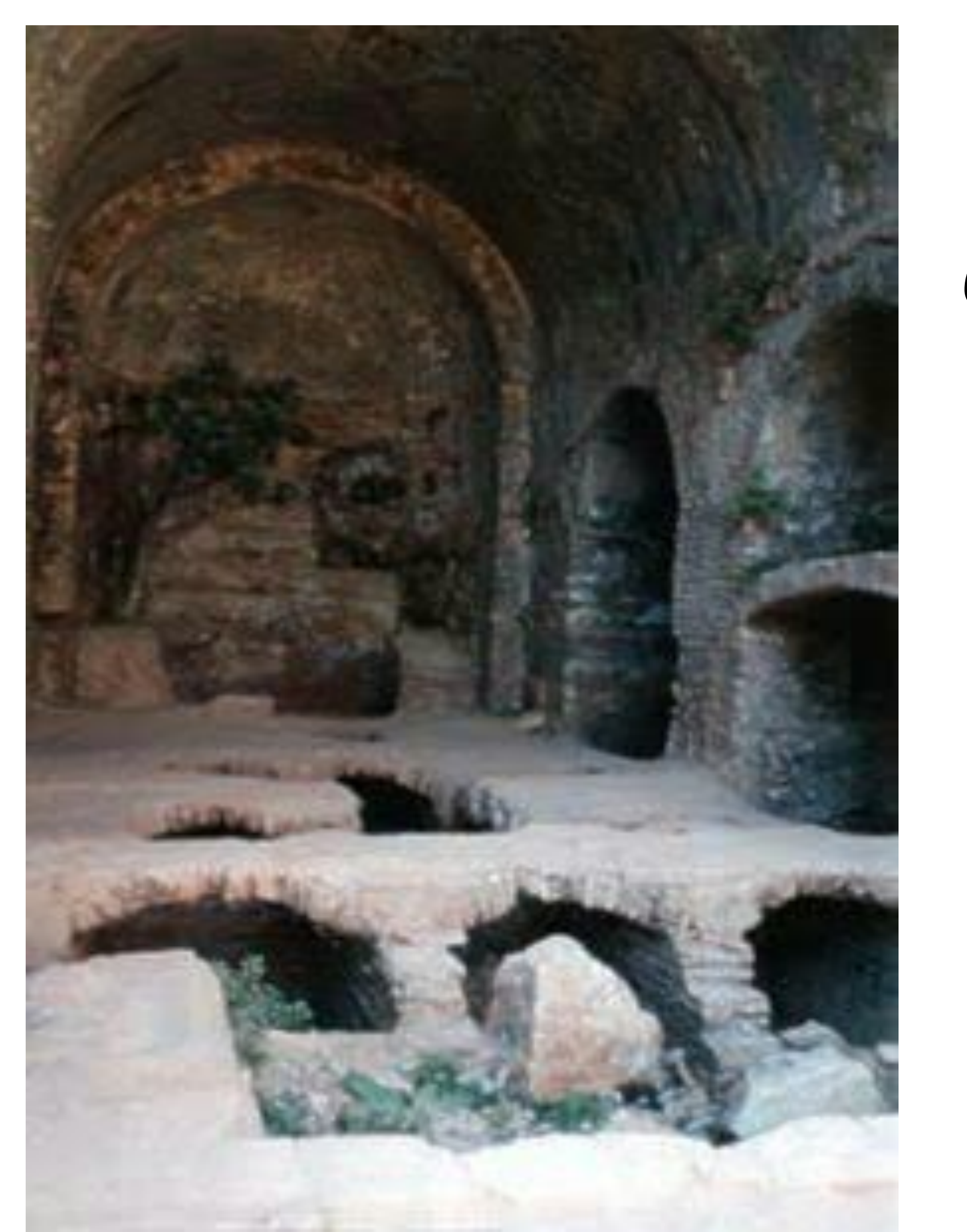
#تعلم_حديث





أقسام الروايات الإسرائيلية

لا يتعارض مع الشرع	مسكوت عنه	باطل أو لاينتفع به
(ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل)) قال ابن عباس: أنا من القليل الذي استثنى الله، عز وجل، كانوا سبعة. (تفسير ابن كثير)	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ "رواه البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ، وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَ { قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ }". الْآيَةَ.رواه البخاري	1.لون الكلب 2. أسماء الفتية

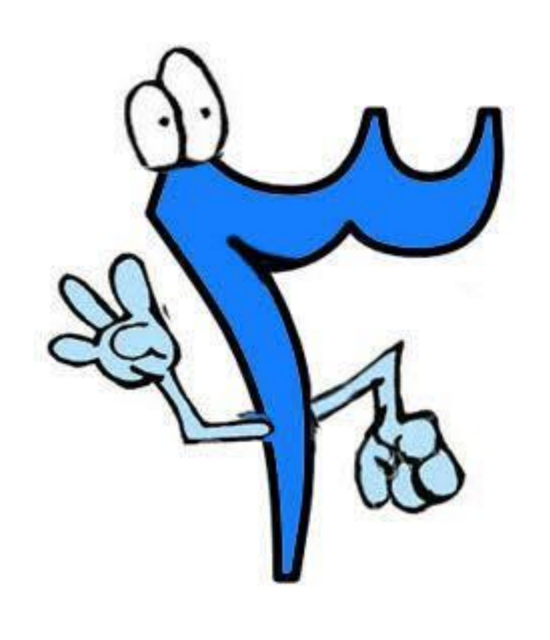


قال ابن عباس: أنا من القليل الذي استثنى الله، عز وجل، كانوا سبعة.

- ويشهد لذلك أن الله لم يقل(رجما بالغيب) لعدد سبعة وثامنهم كلبهم.



قال الجاحظ :قال أبو علقمة إن اسم الذئب الذى أكل يوسف رغمون فقيل له إن يوسف لم يأكله الذئب وإنما كذبوا عليه ولذلك قال الله تعالى {وجاؤوا على قميصه بدم كذب} قال فهذا اسم الذئب الذى لم يأكله قبل فينبغى أن يكون هذا الأسم لجميع الذئاب فإن الذئاب كلها لم تأكله.


۳

3.حرمة المراء والجدال بغير علم ولأجل الخصام

((فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا))

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ ".رواه أبو داود وحسنه الألباني.

ربض الجنة :أدناها

- عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَــلَّمَ قَـالَ : " **الْمِــرَاءُ فِــي الْقُــرْآنِ كُفْــرٌ** " رواه أبــو داود. وصححه الألباني

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِهِ : دَعِ الْمِرَاءَ ؛ فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ، وَهُوَ يُهَيِّجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ. (سنن الدارمي)



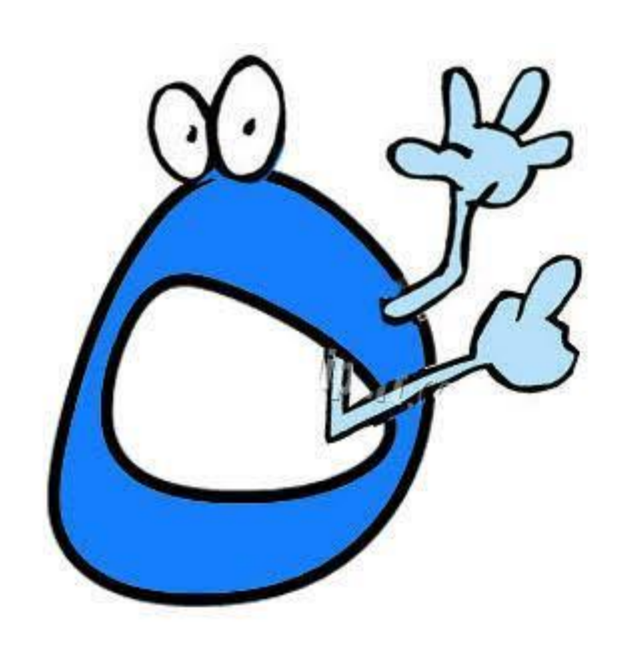
4.حرمة استفتاء أهل الكتاب

((ولا تستفتِ فيهم منهم أحدا))



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود رضي الله عنه : " لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ؛ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ وَقَدْ ضَلُّوا ؛ فَإِنَّكُمْ إِمَّا أَنْ تُصَدِّقُوا بِبَاطِلٍ، أَوْ تُكَذِّبُوا بِحَقٍّ ؛ ". قال الهيثمي :ورجاله موثوقون.رواه أحمد وصححه ابن حجر

والمرفوع: فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ مَا حَلَّ لَهُ إِلَّا أَنْ يَتْبَعَنِي.



5.بركة قول إن شاء الله

إِن شَاءَ اللَّه

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ

إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ

إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا





المصحف

[سورة الكهف : 23 : 24]

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ



[سورة الكهف : 23]



سبب نزولها أن قريشا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذي القرنين، وعن الروح، وعن أصحاب الكهف، فقال: غدا أخبركم بذلك، ولم يقل: إن شاء الله، فأبطأ عليه جبريل خمسة عشر يوما لتركه الاستثناء، فشق ذلك عليه، ثم نزلت هذه الآية، قاله أبو صالح عن ابن عباس(زاد المسير لابن الجوزي) وذكر ابن حجر أن له شاهدا

إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا




المصحف

[سورة الكهف : 24]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ نَبِيُّ اللَّهِ : لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً(رواية :مائة) كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِغُلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ - أَوِ الْمَلَكُ - : قُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَلَمْ يَقُلْ، وَنَسِيَ ، فَلَمْ تَأْتِ وَاحِدَةٌ مِنْ نِسَائِهِ إِلَّا وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ غُلَامٍ ". فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَلَوْ قَالَ :إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ ". متفق عليه


نوادر جحا للأطفال
١٨
جحا
جحا يقول : إن شاء اللَّه



6.ذكرُ الله عند النسيان



1.إذا نسيت الشيء فاذكر الله حتى يذكرك إياه

2إذا نسيت الاستثناء فاذكره ولو بعد حين

﴿ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾

- لا إله الا الله
- سبحَان الله وَبَحمده
- سبحَآن الله العظيم
- استغفرالله واتوب اليه




فائدة

((وقل عسى أن يهديني ربي لأقرب من هذا رشدا))

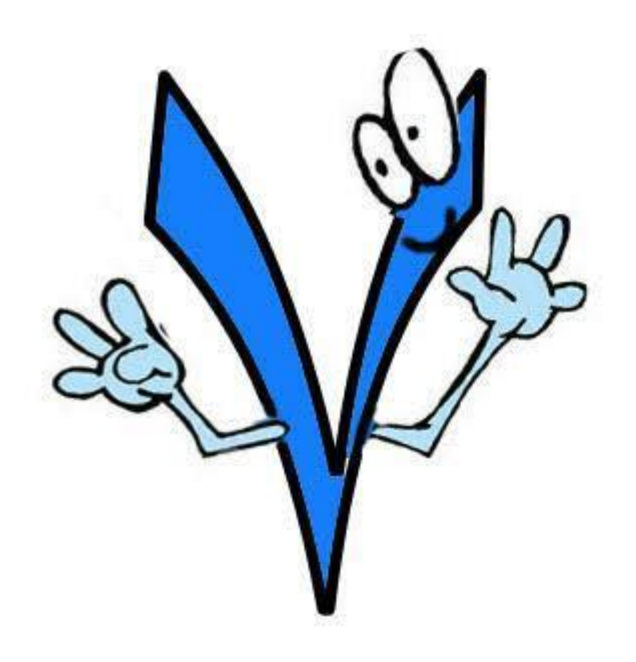
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ أَحَدًا عَمَلُهُ ". قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْيَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ ".متفق عليه.

سددوا



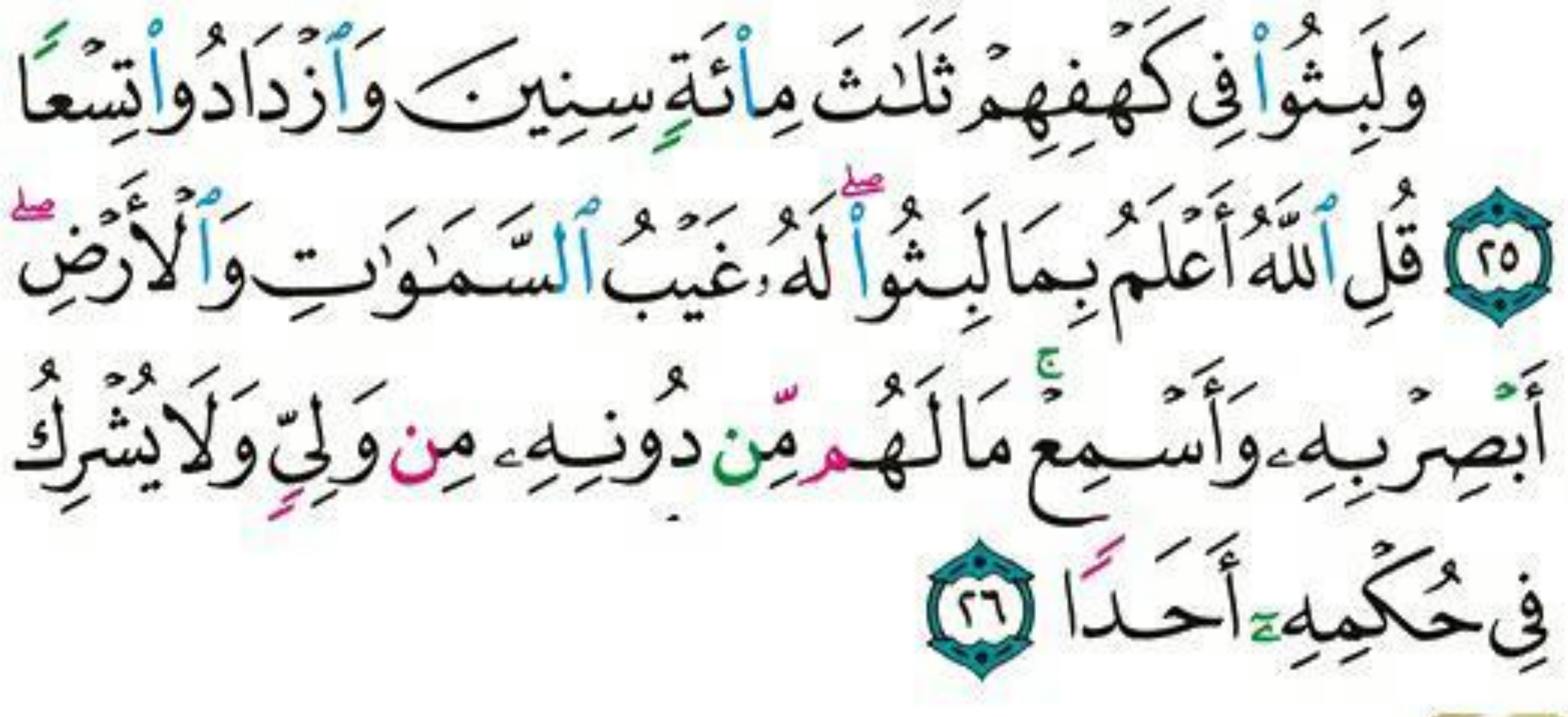
وقاربوا





7.مدة لبث أصحاب الكهف والإعجاز فيه





وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا
﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ
أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾

المصحف

[سورة الكهف : 25 : 26]

وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا





المصحف

[سورة الكهف : 25]

الفرق بين السنة الهجرية والميلادية

السنة	الحالة	عدد الأيام	الفرق بينهما
هجرية / ميلادية	بسيطة / بسيطة	٣٥٤ / ٣٦٥	١١ يوما
هجرية / ميلادية	كبيسة / كبيسة	٣٥٥ / ٣٦٦	١١ يوما
هجرية / ميلادية	كبيسة / بسيطة	٣٥٥ / ٣٦٥	١٠ أيام
هجرية / ميلادية	بسيطة / كبيسة	٣٥٤ / ٣٦٦	١٢ يوما



من معجزات القرآن الكريم

قال تعالى : {ولبثوا في كهفهمْ ثلاث مائةٍ سنين وازدادوا تسعا } (الكهف - ٢٥)

كان أهل الكتاب يكذبون بهذه الآية ويقولون أن أصحاب الكهف لبثوا ٣٠٠ سنة فقط بدون تسعة وهم على حق فأصحاب الكهف لبثوا ٣٠٠ سنة ولكن سنة شمسية (ميلادية) وفقا للتقويم الخاص بهم ولكنهم ازداوا تسع سنوات بالتقويم الإسلامي (الهجري) وفقا للتفاسير

أي أنهم لبثوا ٣٠٠ سنة ميلادية و ٣٠٩ سنة هجرية

وهذا معناه أن: ٣٠٠ س.م = ٣٠٩ س.هـ

ولحساب ذلك:

∵ عدد الأيام ثابت في الطرفين

عدد أيام السنة الميلادية = ٣٦٥ تقريباً

عدد أيام السنة الهجرية = ٣٥٤ تقريباً

∴ ٣٠٠ × ٣٦٥ = س × ٣٥٤

حيث: س عدد السنين الهجرية المناظر لـ ٣٠٠ سنة ميلادية

∴ س = $\frac{٣٦٥ \times ٣٠٠}{٣٥٤}$ = ٣٠٩ تقريباً لأننا استخدمنا أرقام تقريبية من البداية

فكيف استطاع أن يحسب هذا ذلك النبي الأميّ

فقل سبحان الله الذي نزل الكتاب بالحق



لبث أصحاب الكهف 309 سنوات والعجيب أننا عندما نعدّ كلمات القصة وبدءاً
بكلمة (لبثوا) الأولى في بداية القصة (لنعلمَ أيُّ الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً)
وتنتهي بكلمة (لبثوا) الأخيرة في نهاية القصة (قل اللهُ أعلمُ بما لبثوا) نجد عدد
الكلمات بالتمام والكمال 309 كلمات بعدد السنوات التي لبثها أصحاب الكهف!!
العجيب جداً أن كلمة (مائة) في عبارة (ثلاث مائة) رقمها 300 تماماً
والسؤال: ماذا يعني أن نجد عدد الكلمات من (لبثوا) إلى (لبثوا) يساوي عدد ما
لبثه أهل الكهف أي 309 كلمات؟ وماذا يعني أن نجد الكلمة 300 هي
(ثلاث مئة) بما يتفق مع معنى هذه الكلمة؟ إنه يعني أن الله تعالى هو من أنزل
هذه السورة وهو من أودع هذه المعجزة الرقمية لتكون دليلاً على صدق القرآن

303 302 301 300 299 298 297 296 295

وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾

308 307 306 305 304

قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

309

أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ

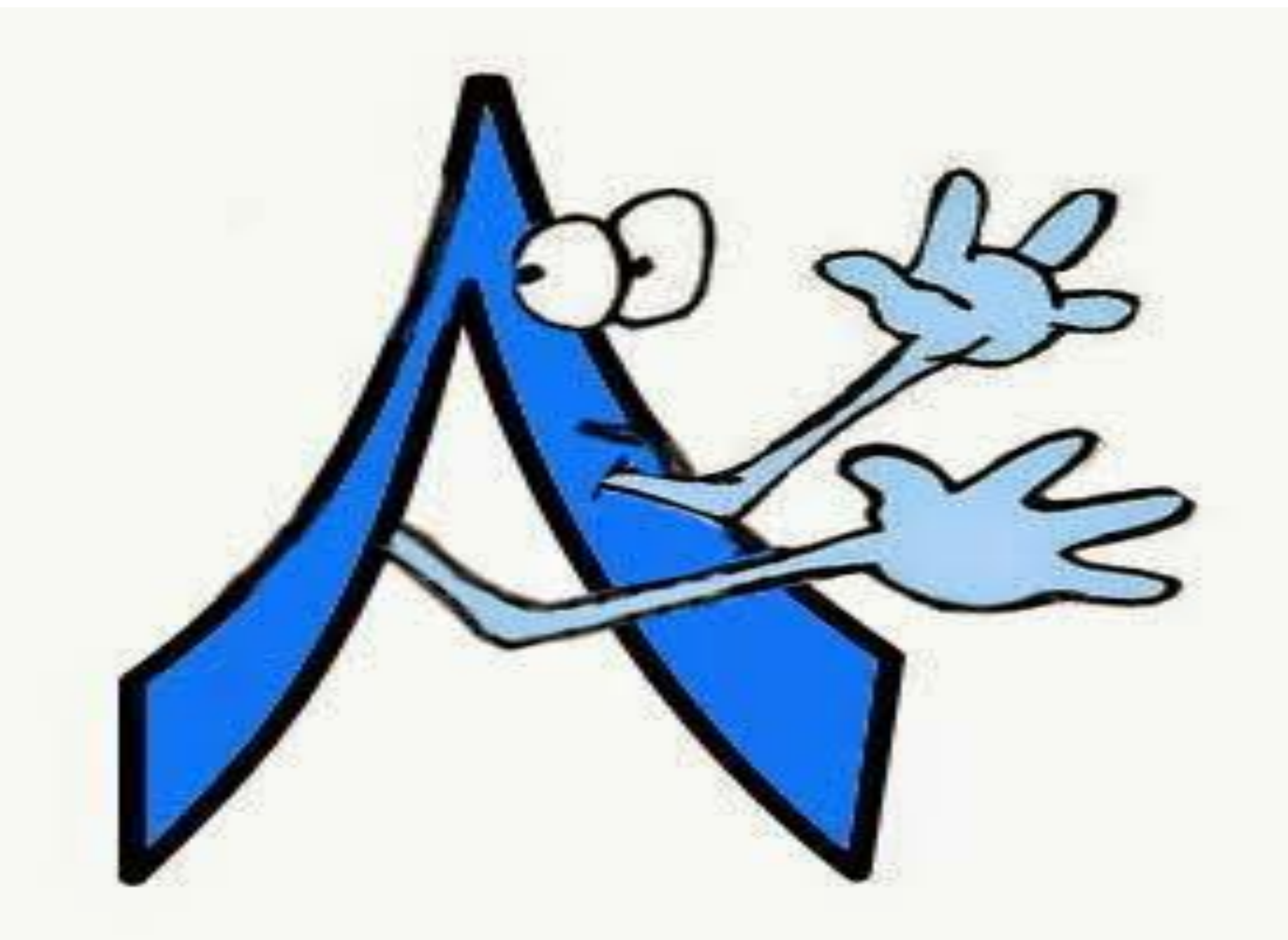
اختلف أهل الكتاب في مدة اللبث فقال(قل الله أعلم بما لبثوا)

((أبصر به وأسمع)) قيل تعجبا ما أبصر الله وأسمعه، وقيل أمر أبصر بدين الله.

قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾

[سورة الكهف : 26]

المصحف



8.تلاوة القرآن والحرص على مجالس الذكر

وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ
رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ٢٧



المصحف

[سورة الكهف : 27]

وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴿٢٨﴾



المصحف

[سورة الكهف : 28]

س١: بيّن معاني الكلمات الآتية:

﴿بِٱلۡغَدَوٰةِ﴾ - ﴿وَٱلۡعَشِيِّ﴾ - ﴿فُرُطٗا﴾ - ﴿أَعۡتَدۡنَا﴾

﴿سُرَادِقُهَاۚ﴾ - ﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾ - ﴿مُرۡتَفَقًا﴾

﴿بِٱلۡغَدَوٰةِ﴾ أول النهار.

﴿وَٱلۡعَشِيِّ﴾ آخر النهار.

﴿فُرُطٗا﴾ سفهاً وتفريطاً وضياعاً.

﴿أَعۡتَدۡنَا﴾ هيأنا وأعددنا.

﴿سُرَادِقُهَاۚ﴾ سورها.

﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾ يشبه في حرارته - الرصاص والحديد المذاب.

﴿مُرۡتَفَقًا﴾ مكانًا للإقامة، والارتفاق هو الاتكاء.

العلاقة بين قصة أصحاب الكهف وهذه الآية واضحة في ملازمة الصالحين وحلق الذكر

قصة في الآية

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: (كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سِتَّةَ نَفَرٍ:(أَنَا , وَابْنُ مَسْعُودٍ , وَصُهَيْبٌ , وَعَمَّارٌ , وَالْمِقْدَادُ , وَبِلَالٌ) (فَجَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ , وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ , فَوَجَدَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنْ الضُّعَفَاءِ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ , فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَقَرُوهُمْ , فَأَتَوْهُ فَخَلَوْا بِهِ , وَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا تَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ فَضْلَنَا , فَإِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ تَأْتِيكَ , فَنَسْتَحْيِي أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ مَعَ هَذِهِ الْأَعْبُدِ , فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ فَأَقِمْهُمْ عَنْكَ , فَإِذَا نَحْنُ فَرَغْنَا , فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ , قَالَ: " نَعَمْ " , قَالُوا: فَاكْتُبْ لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا , " فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِصَحِيفَةٍ , وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ " - وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي نَاحِيَةٍ - فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ - عليه السلام - فَقَالَ: {وَلَا تَطْرُدْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ , مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ , وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنْ الظَّالِمِينَ} ثُمَّ ذَكَرَ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ , وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ , فَقَالَ: {وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ , لِيَقُولُوا: أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا؟ , أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ؟} ثُمَّ قَالَ: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا , فَقُلْ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ , كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ , أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ , ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ , فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} (قَالَ: فَدَنَوْنَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعْنَا رُكَبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ , " وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَجْلِسُ مَعَنَا , فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ , قَامَ وَتَرَكَنَا " , فَأَنْزَلَ اللهُ: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ , وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ} وَلَا تُجَالِسْ الْأَشْرَافَ {تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا , وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ} يَعْنِي: عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ {وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} قَالَ: أَمْرُ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ , قَالَ: {فُرُطًا} هَلَاكًا , ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الرَّجُلَيْنِ , وَمَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا , قَالَ: فَكُنَّا نَقْعُدُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا , قُمْنَا , وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ.رواه مسلم وابن ماجه


قال صلى الله عليه وسلم
(لا يقعد قوم
يذكرون الله عزوجل
إلا حفتهم الملائكة
وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله فيمن عنده)
صحيح

﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ﴾

[الكهف: ٢٨]

إن جالست فجالس صالحاً وإن شاورت فشاور عاقلا و إياك ومن سفه نفسه ولم يقم لآخرته وزنا أن ترخي له سمعا

@ma2mh2 مها العنزي





9.التهديد بالنار وصفاتها



((فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)) ليس للتخيير ولكن للتحذير والدليل ما بعده.

وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن
شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾



المصحف [سورة الكهف : 29]

سرادقها:سورها المحيط



((وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل))
النحاسُ المذاب



((الحميم))

يشوي الوجوه



من صفات الحميم في القرآن الكريم





1.كالمهل يشوي الوجوه والمهل النحاس المذاب.

2. المبالغة فحميم على وزن فعيل أي ماء استحكم غليانا.

3.يصب من فوق رؤوسهم الحميم في بطونهم والجلود.

4. وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم

5. فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم

(وساءت مرتفقا)

المرتفق ما يرتفق به، ويكون الرفق منه، كالمنزل والمتكأ، والمجلس، والمطعم، والمشرب، ونحو ذلك



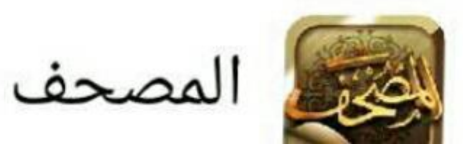
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾

[سورة الكهف : 30]



المصحف

أُولَٰٓئِكَ
لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ
فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٣١﴾



المصحف [سورة الكهف : 31]

أكثر وصف للجنة هو (تجري من تحتها الأنهار)
وورد فيما يربو على ثلاثين موضعا 👇

١.الوصف الغالب (تجري من تحتها الأنهار)
٢. تجري من تحتهم الأنهار
(الأعراف،يونس،الكهف)
٣.تجري تحتها الأنهار بدون(من) على قراءة(سورة التوبة)

من فوائد تجري من تحتها الأنـهار

١.من تحت القصور والأشجار كما قال فرعون (وهذه الأنـهار تجري من تحتي)

٢.شفافية في أرض الجنة والأنـهار جارية تحتها وهم يسيرون عليها.

٣.من تحتهم مباشرة وأنـهار الجنة لا أخدود لها.

٤.التمتع بأنـهار مختلفة الطعوم والألوان.

٥.عدم انقطاع هذه الأنـهار لجريانـها الدائم.

٦.حول هذه الأنـهار قباب اللؤلؤ يكون المؤمن مع أهله وتردها طيور وخير كثير.

٧. هي من أعظم النعيم وقد امتن الله على المكذبين فقال(وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنـهار تجري من تحتهم)

ما هي أنهار الجنة؟



- أنهار من ماء غير آسن
- وأنهار من لبن لم يتغير طعمه
- وأنهار من خمر لذة للشاربين
- وأنهار من عسل مصفى
- نهر الكوثر
- الشهداء على بارق نهر بباب الجنة، في قبة خضراء، يخرج إليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا (ابن حبان وصححه الألباني عن ابن عباس)
- سيحان وجيحان والفرات والنيل (متفق عليه)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ ". رواه الترمذي وصححه الألباني









أساور من ذهب



الرجال يلبسون أساور الذهب والفضة في الجنة بخلاف الدنيا، لأن مقصود الجنة الاستمتاع والتنعم بالزينة

ثيابا خضرا
من سندس
واستبرق :ما
رقّ وغلظ
من الحرير



عن عبد اللهِ بْنَ عُكَيْمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ، فَجَاءَهُ دِهْقَانٌ بِشَرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: إِنِّي أُخْبِرُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُهُ أَنْ لَا يَسْقِيَنِي فِيهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ، فَإِنَّهُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه مسلم

متكئين فيها على الأرائك

جمع: أريكة



نعم الثواب وحسنت مرتفقا

الحمدُ لله ربّ العالمين